

مؤتمر ومعرض البناء والتشييد والبنية التحتية والكهرباء والمياه والمشروعات معرض بغداد الدولي
للفترة من ١١-١٤/٦/٢٠١٩

برعاية وزارة الأعمار والأسكان والبلديات والأشغال العامة، وبدعم من وزارة النفط ووزارة الصناعة
والمعادن ووزارة التجارة، أقام المجلس الاقتصادي العراقي وبالتعاون مع شركة (بيراميدز) الدولية
معرضاً ومؤتمراً دولياً للبناء والتشييد والبنية التحتية والكهرباء والمياه وبمشاركة (١٣٩) شركة
محلية وعربية ودولية وذلك على قاعة المؤتمرات الكبرى في معرض بغداد الدولي يوم الثلاثاء
المصادف ١١/٦/٢٠١٩ والذي سيستمر لغاية يوم الجمعة ١٤/٦/٢٠١٩.

وقد حضر المؤتمر كل من السادة :-

١. معالي وزير الأسكان والأعمار والبلديات والأشغال العامة الأستاذ بنكين ريكاني المحترم
٢. معالي وزير التجارة الأستاذ محمد هاشم عبدالمجيد المحترم
٣. سعادة الدكتور النائب هيثم الجبوري رئيس اللجنة المالية النيابية
٤. النائب جاسم الخاتي المحترم
٥. النائب اخلاص الدليمي المحترمة... وعدد من السادة النواب المحترمون
٦. الدكتور وليد الحلي مستشار رئيس مجلس الوزراء الموقر
٧. الدكتور رياض العضاض رئيس مجلس محافظة بغداد
٨. السيد حكيم عبد الزهرة ممثل أمينة بغداد المحترم
٩. الدكتور علي العطار رئيس المبادرة التعليمية في مجلس الوزراء
١٠. المهندس هاشم السوداني المدير العام للشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية

كما حضر المؤتمر عدد من السادة المدراء العاميين والكوادر المتقدمة في وزارات التجارة والصناعة
والمعادن والأعمار والأسكان والبلديات والأشغال العامة .

كما حضر المؤتمر ممثلون عن مجالس البلديات وعدد من رؤساء الجمعيات والمنظمات والنقابات.

كما حضر المؤتمر عدد كبير من سيدات ورجال الأعمال والمستثمرين من أعضاء المجلس الاقتصادي
العراقي ومركز تنمية الأستثمار والأعمار العراقي والمنظمات الاقتصادية الأخرى، وجمع غفير من
المختصين في الشأن الاقتصادي وعدد من الإعلاميين ومراسلي القنوات الفضائية .

وقد أفتتح المؤتمر بالنشيد الوطني العراقي، ثم تلاوة آيات من القرآن الكريم ثم قراءة سورة الفاتحة على أرواح شهداء العراق .

وكان أول المتحدثين رئيس المجلس الاقتصادي العراقي الأستاذ أبراهيم المسعودي (البغدادي) حيث القى كلمة رحب من خلالها بالسادة الوزراء والنواب والمدراء العاميين والضيوف، معرباً عن أمتنانه الكبير للدعم والرعاية الكبيرين التي قدمتها وزارات الأعمار والأسكان والبلديات والأشغال العامة والنفط والصناعة والمعادن، في إقامة فعاليات هذا المؤتمر والمعرض، كما تطرق الأستاذ أبراهيم المسعودي (البغدادي) في كلمته الى اتفاقية التعاون المشترك مع شركة (بيراميدز) الدولية قائلاً : لقد قام المجلس الاقتصادي العراقي بتوقيع اتفاقية للتعاون المشترك مع شركة (بيراميدز) الدولية لتنظيم المعارض، أيماناً من مجلسنا بأهمية قطاع المعارض في النهوض بالواقع الاقتصادي على المستوى المحلي والأقليمي والدولي، لما لمسناه من الحرص المشترك على الارتقاء بمستوى الاداء في هذا القطاع الى مستوى أداء المعارض الدولية .

وأضاف : ان إقامة معرض البناء والتشييد هنا في بغداد يأتي في ظل هذه المرحلة الجديدة من الطموحات والآمال الكبيرة المبنية على عزم وأرادة بلدنا، حكومة وبرلماناً وقطاعاً خاصاً على الصعد كافة لتفعيل ودعم عملية التنمية المستدامة المتمثلة بالاستثمار وإعادة الأعمار كما أشار رئيس المجلس الاقتصادي العراقي الى أن مشاركة هذا العدد من الشركات والبالغة (١٣٩) شركة، دليل واضح على مدى حرص الشركات العالمية على العمل في العراق .

واختتم الأستاذ أبراهيم المسعودي (البغدادي) كلمته قائلاً : أقمنا خلال هذا العام معرضين (المعرض المقام حالياً ومعرض البناء والأنشاء الذي أقيم في محافظة أربيل في شهر نيسان الماضي)، كما لدينا عدد من المعارض التي سنقيمها ولعل أهمها (أربيل فايف بي أكسبو) وهو معرض أربيل الدولي الثامن للبلاستيك والبتروكيماويات والتغليف والطباعة والورق والذي سيعقد في شهر سبتمبر أيلول من هذا العام، وكذلك يسعدنا ويشرفنا ان نقيم أول مهرجان في مدينة الموصل العزيزة، وذلك في شهري أيلول وتشرين الاول من هذا العام، كما سنقيم (معرض الكتاب الدولي في مدينة البصرة في شهر تشرين الثاني القادم، وسنقيم (المعرض والمؤتمر الدولي الثامن للنفط والغاز في شهر كانون الأول من هذا العام) .

بعدها ألقى وزير الأعمار والأسكان والبلديات والأشغال العامة الأستاذ بنكين ريكاني كلمة رحب من خلالها بالسادة الحضور، مشيداً بالدور الكبير للمجلس الاقتصادي العراقي في تطوير القطاع الخاص من خلال عقد المؤتمرات والورش والندوات للنهوض بهذا القطاع الحيوي .

ثم تطرق الأستاذ بنكين ريكاني الى موضوع (قطاع الصناعات الانشائية) قائلاً : لا تزال مشاريع البناء والعمران في العراق تقليدية، حيث تأخذ وقتاً كبيراً في التشييد على الرغم من أن هناك تطورات كبيرة في مواد البناء الجديدة والتي تتميز بكلفة قليلة مع سرعة في الإنجاز، وأضاف : الملاحظ مؤخراً أن العراق فقد هويته في البناء، لكن هذا لا يمنع من وجود بيوت في بغداد ذات طابع معماري وتراثي جميل ولفت السيد الوزير الى انه أطلع خلال الأشهر الماضية على نسبة الدمار الكبير الذي لحق بالمحافظات العراقية على يد داعش الإرهابي وما سببه من خراب في البنية التحتية بنسبة ٩٤% .

كما تطرق الأستاذ بنكين ريكاني الى أفتقار البلد لفرص العمل قائلاً : أغلب المهندسين من ذوي الخبرات لا يزالون عاطلين عن العمل .

وأضاف السيد الوزير : لقد تجاوزنا عقداً أساسية في أغلب المحافظات من ضمنها موضوع التجاوزات على الأراضي العامة وتخصيص الأراضي للمشاريع الاستثمارية ، قائلاً: نحن عازمون على إقامة مشاريع عمرانية وبناء وحدات سكنية واطنة الكلفة تكون نموذجاً مشرقاً تواكب الدول المتقدمة حيث ستم تهيئة الأراضي لأقامة المشاريع العمرانية في المحافظات ومراكزها (تنمية في الأضية والنواحي) لأعمار المدن المدمرة وتقديم الخدمات الأساسية .

كما أشار السيد الوزير الى أن هناك دعماً كبيراً من رئاسة مجلس الوزراء ورئاسة مجلس النواب وكذلك من مجالس المحافظات لأقامة هذه المشاريع التي تصب في خدمة أبناء البلد.

واختتم السيد وزير الأعمار والأسكان كلمته بالقول : الدعوة موجهة للجميع للأطلاع على المعرض المقام حالياً على أرض معرض بغداد الدولي، والذي يزخر بالعديد من المنتوجات المحلية والعربية والأجنبية .

بعد ذلك القى سعادة الدكتور هيثم الجبوري، رئيس اللجنة المالية النيابية كلمة رحب من خلالها بالحضور، مباركاً اتفاقية التعاون المنعقدة بين المجلس الاقتصادي العراقي وشركة بيراميدس الدولية لتنظيم المعارض وقال في كلمته : استجابة للمطالب الكثيرة الداعية الى اعمار محافظاتنا المدمرة، شرعنا باتخاذ قرارات عدة لدعم عملية البناء في العراق ، نحن (كمجلس نواب) وحرصنا على إقامة

مشاريع استراتيجية كبيرة ولدينا خطة لعام (٢٠٢٠) لاكمال المشاريع الاستثمارية حيث خصصنا مبالغ كافية لدعم تلك المشاريع، بعد أن تتكفل الحكومة بمنح قروض للقطاع الخاص، لكنه استطرد قائلاً : البنية التحتية الرئيسية غير موجودة ولم نلتمس الى الان شيئاً مادياً من الحكومة بشكل واقعي وأنما (كلمات على ورق).

بعدها ألقى الدكتور محمد هاشم عبدالمجيد وزير التجارة، كلمة رحب من خلالها بالضيوف الكرام، موجهاً شكره وتقديره للسيد ابراهيم المسعودي البغدادي على مبادراته القيمة لتفعيل دور القطاع الخاص في العراق .

قائلاً : اننا في وزارة التجارة نؤكد التزامنا بدعم وتنمية القطاع الخاص في جميع الاتجاهات وتمكينه بما يضمن نجاحه كونه شريكاً فاعلاً في البرامج والخطط التنموية التي تسعى الحكومة الى تنفيذها من خلال برنامجها الحكومي ونهج الحكومة هو السعي الى اتخاذ قرارات تتعلق بمصالح هذا القطاع بكافة شرائحه بأسلوب المشاورة واشراك المعنيين بالقرار والاستماع لهم مباشرة من اجل الخروج بحلول سليمة لجميع القضايا .

واضاف السيد وزير التجارة : خططنا مستمرة باتجاه تشجيع القطاع الخاص وعدم الأكتفاء بالاستيراد واننا مع كل عمل يهدف الى مشاركة القطاع الخاص وفي الكثير من المجالات كذلك فاننا مطلعون على عمل هذه القطاع والتحديات التي تواجهه، كما نشيد بمبادرات المجلس الاقتصادي العراقي في دعم القطاع الخاص والنهوض بواقعة واشراكه بالعملية الاقتصادية وتشجيعه وتفعيله على تحقيق شراكات مع القطاع العام تمنحه الدور الفاعل في هذه التنمية التي تشهدها قطاعات واسعة في بلدنا .

واضاف : لطالما عمل المجلس الاقتصادي العراقي على اعطاء اولوية للقطاع الخاص والخبرات الاقتصادية الوطنية الكفوءة التي تشكل ركيزة مهمة لبناء ونمو اي من اقتصاديات الدول .

وقال الدكتور محمد هاشم : ان اقامة هذه الملتقيات والمعارض التي تجمع رجال الاعمال العراقيين بنظرانهم من الدول الشقيقة والصديقة بهدف تبادل الخبرات بين القطاع الخاص العراقي والاجنبي، تعبير واضح على ان العراق اصبح ارضاً اقتصادية خصبة ويمتلك التجمعات الاقتصادية القادرة على التفاعل مع القطاع الدولي وينذر بأقتصاد واعد منفتح على الجميع، لذا نشدد على اقامة مشاريع مشتركة تتيح لهذا القطاع الحيوي المساهمة في رسم السياسة الاقتصادية للعراق .

واختتم السيد الوزير كلمته بتقديم شكره وتقديره لرئيس واعضاء المجلس الاقتصادي العراقي لهذا النشاط الاقتصادي المهم والذي يجسد الشراكة الحقيقية في بناء اقتصاد قادر على عبور المرحلة بنجاح مطلق .

بعد ذلك القى المهندس هاشم السوداني المدير العام للشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية كلمته، بعد ان رحب بالضيوف ، مثنياً دور المجلس الاقتصادي العراقي (رئيساً واعضاءً) في دعم القطاع الخاص والنهوض بواقعه وتفعيله قائلاً : ان اقامة هكذا معارض ، تساعد الحكومة المركزية والحكومات المحلية في خلق مناخ استثماري يلبي متطلبات المستثمرين المحليين والاجانب في مجال البناء والاعمار واعطاء التسهيلات والضمانات لهم ويعكس حرصها وأهتمامها بأهمية هذا القطاع المهم ودوره للنهوض بالاقتصاد العراقي .

واضاف: يعتبر هذا المعرض فرصة حقيقية للوصول الى الشركات العالمية والتعاون معها لتنفيذ المشاريع العمرانية والانشائية والتعرف على اخر التطورات التكنولوجية ، خاصة ونحن بأمس الحاجة لها لتحقيق ما يصبو اليه المواطن من خدمات عمرانية وبلدية .

كما أشاد السوداني بالمعرض المقام حالياً عادّه الحدث الأكبر من نوعه نظراً لاهميته في ظل الظروف الراهنة التي يعيشها العراق والحاجة المتزايدة للبناء والاعمار وتشجيع الاستثمار .

وبعد ان ختم السوداني كلمته ، دعا السادة الحضور لقصّ شريط المعرض والاطلاع عن كثب على أجنحته المتعددة والمنتجات المتنوعة التي تضمها أجنحة المعرض .

ونرفق لحضراتكم عدداً من الصور التي جسدت هذا المؤتمر والمعرض .

نافع مطر

مدير إعلام المجلس الاقتصادي العراقي